

خطة بحث

دور زيادة الاعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية

إعداد الطالب/

بندر منصور الحمداني

241001337

إشراف/

العام الدراسي:

٢٠٢٤ م

مقدمة:

لقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية أمراً حيوياً، خاصة في ظل تحرر الاقتصاد ، وأصبح هناك طلب تزايد الاهتمام عالمياً بمجال ريادة الأعمال لتحقيق النمو الاقتصادي، واستغلال الابتكار الفردي في خدمة المجتمع وإيجاد الحلول للكثير من المشاكل، فإن هذا المجال يلعب دوراً هاماً على المستويين، الفردي والجماعي.

ومع زيادة الاهتمام الإعلامي بمجال ريادة الأعمال في الأعوام الأخيرة، فقد قامت بعض الشركات والمؤسسات بإطلاق مبادرات لدعم الشركات الناشئة. ولأن هذه المؤسسات قد قامت بهذه البرامج من منطلق التوطين ودعم النمو الاقتصادي، فقد صنّفت جهودها تلك تحت مظلة المسؤولية الاجتماعية، مما أسهم في تعزيز صورة هذه الشركات كمؤسسات رائدة في دعم النمو الاقتصادي للوطن.

وأصبحت مجالاً تتنافس فيه منظمات الأعمال في الدول المتقدمة والنامية بشكل كبير ، وظهر الدور الهام للشركات الريادية للبحث عن الفرص البيئية وتعظيم العوائد منها ، حيث تمثل ريادة الأعمال القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

إذا نظرنا إلى واقع الشركات في الوطن العربي نجد أن ثقافة المسؤولية الاجتماعية غير موجودة بالشكل المطلوب، فالحكومات تسعى إلى التخلي عن النهوض بدورها الاجتماعي، إيماناً منها بأفكار وأطروحات "ميلتون فريدمان"، الذي كان يفكر اقتصادياً فقط، وبمنطق الربح والخسارة، دون أدنى اعتبار لمسؤولية اجتماعية ولا أخلاقية؛ إذ كان يؤمن بأن قوانين الاقتصاد كقوانين الهندسة، تطبق في كل مكان وبنفس الطريقة.

ونجد القطاع الخاص في مجتمعاتنا العربية لم يتعرف على مسؤولياته المجتمعية بعد، وذلك يرجع لعوامل منها: عدم وجود ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى معظم شركات القطاع الخاص، أن جهود معظم الشركات في هذا المجال مبعثرة وعشوائية وتتداخل مع العمل الخيري، غياب ثقافة العطاء من أجل التنمية حيث لا يوجد تطرق للمشاريع التنموية، غياب الإعلام الملزم بالمسؤولية المجتمعية. (زيادة، ٢٠٢٠م: ٥)

وأصبح يشكّل دعم رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد الروافد الأساسية لتكوين الوظائف، ودفع عجلة النمو الاقتصادي في الدولة.

لذلك تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس: (ما دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية؟)

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

١. يساعد هذا البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو دور ريادة الأعمال في رفع المسؤولية الاجتماعية، وهو أمر حيوي في أمور الشركات.

٢. موضوع البحث يعتبر إضافة للموضوعات التي تتناول موضوع المسؤولية المجتمعية وقد يستفيد منه أحد في المستقبل.

٣. توجيه أنظار المسؤولين والمهتمين بالإدارة بضرورة حث الشركات على الرياض في المسؤولية المجتمعية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف علي مفهوم ريادة الأعمال ومفهوم المسؤولية المجتمعية .
- التعرف علي دوافع الشركات وأهدافها للمسؤولية المجتمعية.
- استعراض أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات وأهم آليات الوفاء بها .

تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

١. ما مفهوم ريادة الأعمال ومفهوم المسؤولية المجتمعية ؟
٢. ما دوافع الشركات وأهدافها تجاه المسؤولية المجتمعية؟
٣. ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات ؟
٤. ما هي أهم آليات التي تتبعها الشركات في تحقيق الشراكة المجتمعية؟

فروض الدراسة:

لتحقيق اهداف هذه الدراسة تفترض الدراسة مجموعة من الفروض الرئيسية والتي تحاول اثبات صحتها:

- لبرامج ريادة الاعمال بالشركات دور كبير في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.
- هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين تأثير ريادة الأعمال على الفرد والمشاركة المجتمعية.
- هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين تأثير ريادة الأعمال على المجتمع والمشاركة المجتمعية.

منهجية الدراسة :

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لمعرفة الحقائق التفصيلية عن واقع دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية، حيث أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات.

وسيتكون مجتمع الدراسة من منتسبي شركة الحمد للإنشاءات والمقاولات بمدينة الرياض . ويتراوح العدد التقريبي لمجتمع الدراسة بحوالي (١٦٤) موظفاً ما بين مدير عام ومهندس وموظف وعامل.

المنطلقات النظرية للدراسة :

سيتم في هذه الدراسة تناول الموضوعات التالية :

المبحث الأول: مفهوم ريادة الأعمال

المطلب الأول : تعريف ريادة الأعمال

المطلب الثاني: من هو ريادي الأعمال

المبحث الثاني : تأثير ريادة الأعمال على الفرد والمجتمع

المطلب الأول : تأثير ريادة الأعمال على الفرد

المطلب الثاني : تأثير ريادة الأعمال على المجتمع:

المبحث الثالث : مفهوم المسؤولية المجتمعية

المطلب الأول : أهمية المسؤولية المجتمعية

المطلب الثاني : أهداف برامج المسؤولية المجتمعية

المبحث الرابع : دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية